**عنوان المحاضرة /العراق في ظل حكم الوالي حسن باشا 1704-1723م**

شهدت بغداد تحسن واستقرار كبير في ظل حكم الوالي حسن باشا الطويل في الاول من منتصف القرن الثمن عشر انعكست على بقية ولايات العراق ، واثبت انه من اكفأ الشخصيات في النواحي الادارية والسياسية والعسكرية ، حيث اكتسب خبرات ادارية وعسكرية كبيرة من خلال المناصب التي تقلدها في الولايات العثمانية المختلفة .

وعند وصوله الى بغداد طبق نظام(( شراكة الارقاء )) الذين يجلبون اطفالاً ويدربون تدريباً خاصاً ليصبحوا موظفين في حكومة السلطان .

اشترى فتيان من بلاد الكرج وقفقاسيا ودربهم (كمماليك ) ،في في مدرسة اقامها لهذا الغرض وعلمهم فنون القتال وتعاليم الدين الاسلامي ، بلغ عدد في البدء الى (200 ) تقلدو مناصب ادارية وعسكرية حتى اصبحوا بالتدريج قوة مهمة فاقت قوة الانكشارية وعرف **المماليك بالتركية ( كوله مند)**  ،ا

س/اهم اعمال حسن باشا في بغداد عند تسلمه حكم بغداد :

ج/ 1- تنظيم الادارة : اوجد حسن باشا ديوان الوالي ومعاونيه ، الكهية والقاضي والدفتردار والخزنة دار

2- اعفاء السكان من الضرائب المفروضة على المواد الغذائية والاخشاب المستوردة من الخارج .

3- الاصلاحات العمرانية: قام باصلاح جامع السراي جامع ( جديد حسن باشا ) ، وتعمير الخانات وبناء خان جديد بين النجف وكربلاء و ترميم المراقد الدينية في النجف وكربلاء والكاظمية .كما قام باصلاح القناطرفي بغداد وكركوك قنطرة ((التون كوبري ))

4- تحقيق الأمن والأستقرار في الولايات العراقية في الجنوب ( البصرة ) والشمال بالقضاء على حركات العشائرالكردية ، واخضاعها لسلطة بغداد بطرق وبجهود دبلوماسية وعسكرية في تحقيق ذلك و القضاء على فوضى الانكشارية .

5-تامين الطرق التجارية وانتعاش الحياة الزراعية وتشجيع القبائل الرحل على الاستقرار والزراعة .

كانت هذه اهم الاعمال الداخلية التي تمت تحقيقها في عهد الوالي حسن باشا

- اهم اعمال حسن باشا خارج العراق في اواخر حكمه كان قد عقد اتفاق مع روسيا القيصرية بعد تزايد الخطر الاحتلال الافغاني لأيران ففي عام 1723م ، تضمن الاتفاق الى اقتسام شمالي ايران ، وتوغلت قوات بقيادة حسن باشا في غرب ايران واحتلت كرمنشاه وفي طريقه الى همذان توفي حسن باشا في سنة 1723م الذي كان فترة حكمه للعراق اطول والي حكم بغداد(( 19)) سنة .

**- الوالي احمد باشا 1723-1747م :** استمر احمد باشا في بسط الامن والاستقرار الذي سار عليه والده واكمل احتلاله لهمذان سنة 1734م ، وبعد سنتين من حكمه تجدد الصراع الفارسي – العثماني ، بظهور نادر شاه في ايران واطماعه التوسعية في العراق فقضى احمد باشا شطر كبير من حكمه في صد هجمات نادر شاه في شمال وجنوب العراق ومنعه من التدخل في شؤون العراق ، مما ادى الى عدم توفر الوقت الكافي للقيام بأعمال عمرانية حتى عام 1747م .

س/ من هو نادر شاه : وكيف واجهت الولايات العراقية حملاته واشهر المعارك التي دارت بين جيش نادر شاه وجيش احمد باشا ....ج/ راجع ( ص590-598) .

س/ قيم فترة حكم الدولة العثمانية للعراق حتى نهاية حكم احمد باشا سنة 1747م .

ج/ راجع الملزمة ص(( 599-601)) .

اعزائي الطلبة كانت هذه المحاضرة نهاية الفصل الثالث من المادة .